المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الثلاثاء 22-02-2011 العدد 3919
8

طالبت الجامعة العربية بإلزام «نايل سات» و«عرب سات» حمايتها

مؤسسات إعلامية ونقابية تدين استهداف الفضائيات اللبنانية

نوهت مؤسسات اعلامية ونقابية بجهود وزيري الاعلام والاتصالات طارق متري وشربل نحاس لمساهمتهما في تأمين بدائل للقنوات الفضائية اللبنانية التي تتعرض للتشويش والتعطيل من النظام الليبي، منتقدة «تواطؤ» القمر الصناعي «نايل سات». وطالبت بتعويض للقنوات اللبنانية المتضررة، داعية الجامعة العربية الى اتخاذ الخطوات اللازمة لإلزام القمرين الصناعيين «نايل سات» و«عرب سات» حماية المؤسسات اللبنانية.

وفي هذا الاطار، عقد المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع اجتماعا خصصه لمناقشة التشويش والتعطيل اللذين تعرضت لهما القنوات الفضائية اللبنانية، شارك فيه: نقابة الصحافة ممثلة برئيس المجلس عبد الهادي محفوظ، نائب نقيب المحررين سعيد ناصرالدين، رئيس هيئة الاتصالات عماد حب الله وعضو الهيئة محمد أيوب.

وشكر محفوظ بعد الاجتماع هيئة الاتصالات لمساهمتها في تأمين البدائل والاتصالات مع القمرين الصناعيين، وتحديدا مع القمر «عرب سات». ونوه بجهود وزيري الإعلام والاتصالات، موضحا أن «هناك متابعة فعلية من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي حرّكه الاعتداء على المؤسسات اللبنانية من النظام الليبي».

وقال: «إن ما قام به النظام الليبي من اعتداء على الحريات الإعلامية يثبت أنه لم يستفد من تجربة الثورتين المصرية والتونسية، بحيث يلجأ الرئيس الى القمع كوسيلة لإسكات هذه الثورة». وأكد أن «المؤسسات المرئية والمسموعة اللبنانية تبدو يدا واحدة متكاتفة ومتضامنة، وقد وضعت ترددداتها الخاصة في خدمة أي مؤسسة تتعرض للاعتداء، وتحديدا في موضوع الـ«ان.بي.ان» حيث لا تزال الى الآن غير موجودة على القمر الصناعي «نايل سات»، الذي يبدو في هذا المعنى متواطئا».

وطالب بـ«تعويض للقنوات اللبنانية»، وحض الجامعة العربية على «اتخاذ الخطوات اللازمة لإلزام القمرين الصناعيين حماية المؤسسات اللبنانية، ذلك ان لبنان يمتلك هامشا واسعا من الحريات الإعلامية لكشف ما يجري على صعيد هذه الثورة التي تحصل في العالم العربي». وشدد على أن «مسؤولية الدولة كبيرة في هذا المجال»، آملاً من الحكومة اللبنانية «أن ترفع كتابا لـ«عرب سات» و«نايل سات» عن ضرورة حماية المؤسسات اللبنانية أو الجامعة العربية». واشار الى أنه «تقرر أن يكون هناك خلية متابعة من المؤسسات المرئية والمسموعة والمجلس الوطني للاعلام ونقابة المحررين ونقابة الصحافة وهيئة الاتصالات، ويمكن ايضا إذا لم تتوقف عملية القرصنة على القنوات اللبنانية تحريك مؤسسات المجتمع المدني اللبناني لتقول كلمتها».

● محفوظ مترئساً اجتماع المجلس الوطني للاعلام (جورج فرح)

● اعلنت نقابة المحررين في بيان «اننا كنا وسنبقى ابدا الى جانب اي وسيلة اعلامية مكتوبة كانت ام مسموعة ام مرئية، تتعرض لأي استهداف يطال حريتها او حرية العاملين فيها»، معتبرة ان التشويش الذي تعرضت له بعض القنوات الفضائية «يمثل قرصنة واعتداء على الحريات الاعلامية وحق المشاهد العربي في الاطلاع على ما يجري داخل اي بلد عربي او في العالم اجمع».

واكدت ان «لبنان سيبقى بإذن الله عصيا على كل استهداف يطال الحريات الاعلامية فيه كما سيبقى دوما القلعة الامنع لحرية التعبير والرأي والفكر»، مشددة على انها «ستتصدى لأي مؤامرة تستهدف القضاء على هذه الحرية، ولن نمكنها من بلوغ اهدافها وفاء لرسالة تاريخية التزمنا بها ليس ازاء اللبنانيين وحدهم، بل ازاء العرب جميعا والعالم المتحضر كله، وحسبنا شرفا ان نفتدي هذه الحرية بكل غال يوم ناء بحملها الكثيرون».

● دانت امانة الاعلام لـ«اتحاد الكتاب اللبنانيين» في بيان، «التشويش الاعلامي الذي يمارس على الفضائيات اللبنانية، ومنعها من اداء رسالتها الاعلامية وتقييد حرية الرأي والتعبير»، داعية الجميع الى «احترام حرية الرأي والتعبير وقدسية الرسالة الاعلامية خصوصاً في هذه المرحلة المتميزة والمصيرية في تاريخ الشعب العربي ومسيرته النضالية نحو الحرية والديموقراطية».

● استنكر مراسلو وسائل الإعلام في الجنوب «التشويش المبرمج» الذي طاول المحطات الإعلامية اللبنانية على القمر الصناعي «نايل سات». واعلنوا تضامنهم مع «الشبكة الوطنية للارسال» من اجل «استكمال مسيرتها في نقل الحقيقة وتكوين الرأي بما يحقق للشعوب حقها في الحرية وصناعة مستقبلها»، متمنين ان «تشكل هذه الثورة بصيص أمل لإماطة اللثام عن الجريمة التي ارتكبها (الزعيم الليبي معمر) القذافي بحق الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي الزميل عباس بدر الدين».

● ندد رئيس «تجمع الإصلاح والتقدم» خالد الداعوق، بـ«محاولات بعض الجهات العربية التشويش على الفضائيات اللبنانية»، وقال: «اننا مع كل الذين يطالبون بالحرية والتحرر من أنظمة أصبحت لا تهمها مصلحة الشعب بل مصالحها الخاصة».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"